

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَهْهَلَةٌ تَمَهَيْلًا : أَجْلَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَمَهْلِلِ الْكَافِرِينَ " .
 وَتَمَهْهَلٌ فِي عَمَلِهِ : اتَّسَادٌ وَكُلُّهُ تَرَفٌ قِي تَمَهْهَلٌ . قَالَ اللَّيْثُ : الْمَهْلُ :
 السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ يُقَالُ : مَهْلًا يَا رَجُلٌ وَكَذَا لِلْأُنْثَى فِي الْعِبَابِ لِلإِنْسَانِ
 وَالْجَمْعُ زَادَ فِي الصَّحاحِ : وَالْمُؤَنَّثُ وَهِيَ مُؤَدَّةٌ بِمَعْنَى أَمَهْلٍ : أَيُ
 أَرْفُقُ وَاسْكُنْ لَا تَعْجَلْ . وَتَقُولُ مُجِيبًا أَي إِذَا قِيلَ لَكَ مَهْلًا قُلْتَ : لَا مَهْلَ
 وَإِ . وَلَا تَقُولُ : لَا مَهْلًا وَإِ . وَتَقُولُ : مَا مَهْلٌ وَاللَّهَ بِمُغْنِيَّةٍ عِنْدَكَ
 وَأَنْشِدَ الْجَوْهَرِيَّ لِلْكَؤْمَيْتِ : .

أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهْلًا ... وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ
 : هَذَا الْبَيْتُ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَؤْمَيْتِ وَصَدْرُهُ لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَّةَ
 الْكِلَابِيِّ وَهُوَ مُغَيَّرٌ نَاقِصٌ جُزْءًا وَعَجْزُهُ لِلْكَؤْمَيْتِ وَوَزْنُهُمَا مُخْتَلِفٌ
 الصَّادِرُ مِنَ الطَّوِيلِ وَالْعَجْزُ مِنَ الْوَافِرِ وَبَيْتُ جَامِعٍ : أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا
 مَهْلَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَهَلَّلِ وَأَمَّا بَيْتُ الْكَؤْمَيْتِ فَهُوَ :

وَكَؤُنَّا يَا قُضَاعُ لَكُمْ فَمَهْلًا ... وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ
 الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ مَوْزُونًا . قُلْتَ : وَقَدْ أَنْشَدَهُ الصَّأْغَانِيُّ لِلْكَؤْمَيْتِ عَلَى
 الصَّوَابِ وَكَذَا الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْأَوْسَلَ لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَّةَ عَلَى
 الصَّوَابِ . يُقَالُ : رُزِقَ مَهْلًا : إِذَا رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا فَمَهْلٌ وَلَمْ
 يُعْجَلْ . وَالْمَهْلُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدَنِيَّاتِ الْجَوَاهِرِ الْأَرْضِيَّةِ
 كَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَنَحْوِهِمَا كَالذَّهَبِ وَالنَّحَّاسِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ كَلٌّ
 فَلِزِّ أَدْبَابِ . الْمَهْلُ : الْقَطِرَانُ الرَّقِيقُ الْمَاهِيُّ يُشْبَهُ الزَّيْتِ وَهُوَ
 يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ دَسِيمٌ يُدْهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ وَالْقَطِرَانُ الْخَائِرُ
 لَا يُهْنَأُ بِهِ كَالْمَهْلَةِ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ . الْمَهْلُ أَيْضًا : مَا ذَابَ مِنْ صُفْرٍ أَوْ
 حَدِيدٍ وَهَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَإِ . أَعْلَمُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يُغَاثُوا بِمَاءٍ
 كَالْمُهْلِ " وَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ الْمُهْلِ فَأَذَابَ فِضَّةً فَجَعَلَتْ تَمَيِّعُ
 وَتَلَوَّنُ فَقَالَ : هَذَا مِمَّنْ أَشْبَهَهُ مَا أَنْزَلْتُمْ رَأْوُونَ بِالْمُهْلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ
 النَّحَّاسُ الْمُذَابُ قِيلَ : هُوَ الزَّيْتُ عَامَّتُهُ أَوْ دُرْدِيَّةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَبِهِ
 فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى : " يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ " وَقِيلَ : هُوَ

العَكَرُ الْمُغْلَى وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِّيّ لِلْأَفْوَاهِ الْأَوْدِيَّ : .
وكَأَنَّ مَا أَسْلَاتُهُمْ مَهْنُوءَةٌ ... بِالْمُهْلِ مِنْ نَدَبِ الْكُلُومِ إِذَا جَرَى شِبَّهَ
الدَّمِّ حِينَ يَبْسُ بِدُرْدِيَّ الزَّيْتِ أَوْ رَقِيقِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُهْلُ فِي
غَيْرِ الْقُرْآنِ : مَا يَتَحَاتُّ عَنِ الْخُبْزَةِ مِنَ الرَّمَادِ وَالْجَمْرِ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ
الْمَلَاةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُهْلُ عِنْدَهُمْ : الْمَلَاةُ إِذَا حَمَيْتْ جِدًّا
رَأَيْتَهَا تَمُوجُ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : الْمُهْلُ عِنْدَنَا السُّمُّ هُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ B هُ : الْقَيْحُ وَصَدِيدُ الْمَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ أَنْزَهُ أَوْصَى فِي مَرَضِهِ
فَقَالَ : ادْفِنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ فَإِنَّهُمَا لِلْمُهْلِ وَالتُّرَابِ . كَالْمُهْلِ
بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُهْلَةُ مُثَلَّثَةٌ وَبِالكُلِّ ذَلِكَ رُوِيَ
الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ وَيُحْرَكُ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَبِهِ رُوِيَ الْحَدِيثُ أَيْضًا . وَمُهْلُ
الْبَعِيرِ مَهْلًا : طَلَاهُ بِالْخَصْخَصِ فَهُوَ مَمَّهُولٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ : .
صَافِي الْأَدِيمِ هِجَانٌ غَيْرَ مَذْذُوحِهِ ... كَأَنَّ بَدَمَ الْمَكْنَانَ مَمَّهُولٌ مَهْلَاتُ
الْغَنَمِ : إِذَا رَعَّتْ بِاللَّيْلِ أَوِ النَّهَارِ عَلَى مَهْلِهَا . وَالْمَهْلُ مُجَرَّكَةٌ :
التَّقْدِيمُ فِي الْخَيْرِ يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو مَهْلٍ : أَيُّ ذُو تَقْدِيمٍ فِي الْخَيْرِ وَلَا يُقَالُ
فِي الشَّرِّ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
" كَمُ فِيهِمْ مِنْ أَشْمِ الْأَنْفِ ذِي مَهْلِيًّا بِى الطُّلَامَةِ مِنْهُ الصَّيْغَمُ
الصَّارِي